



أكـدتـ صـحـيـفـةـ الـفـايـنـاشـيـلـ تـاـيـمـزـ الـلـنـدـنـيـةـ فـيـ تعـلـيـقـهـاـ عـلـىـ قـمـ المـظـاهـرـاتـ السـلـمـيـةـ فـيـ سـوـرـيـاـ،ـ أـنـ الطـاغـيـةـ الـمـنـبـوـذـ بـشـارـ الـأـسـدـ وـأـسـرـتـهـ حـولـوـ سـوـرـيـاـ إـلـىـ مـسـلـخـ.

وـقـالـتـ الصـحـيـفـةـ فـيـ مـسـتـهـلـ اـفـتـاحـيـتـهـ:ـ إـنـ "ـبـشـارـ الـأـسـدـ وـعـشـيرـتـهـ"ـ يـحـولـوـنـ سـوـرـيـاـ إـلـىـ مـسـلـخـ،ـ وـإـنـ هـجـومـهـ فـيـ رـمـضـانـ -ـ بـالـدـبـابـاتـ وـالـمـدـرـعـاتـ وـالـقـنـاـصـةـ الـتـيـ نـشـرـوـهـاـ وـفـرـقـ الـمـوـتـ وـالـتـعـذـيبـ.ـ يـقـتـلـ الـمـئـاتـ.ـ وـمـعـ ذـلـكـ فـالـدـيمـقـراـطـيـوـنـ السـوـرـيـوـنـ يـتـدـفـقـوـنـ إـلـىـ الشـوـارـعـ مـطـالـبـيـنـ بـإـزـاحـةـ الـنـظـامـ،ـ وـأـعـدـادـهـ فـيـ تـزـاـيدـ".

وـأـضـافـتـ:ـ إـنـ الـعـقـوبـاتـ الـتـيـ تـسـتـهـدـفـ الـمـنـتـفـعـيـنـ بـصـلـاتـهـمـ بـعـائـلـةـ الـأـسـدـ بـدـأـتـ بـالـفـعـلـ تـحـقـقـ الـمـطـلـوـبـ مـنـهـاـ،ـ فـأـمـوـالـ الـنـظـامـ تـنـفـدـ،ـ وـقـدـ طـلـبـتـ سـوـرـيـةـ الـشـهـرـ الـمـاضـيـ مـبـلـغـ مـلـيـارـ دـولـارـ لـتـخـيـفـ أـزـمـةـ السـيـوـلـةـ الـنـقـيـةـ لـدـيـهـاـ.ـ وـإـنـ شـرـاسـةـ نـظـامـ الـأـسـدـ تـجـعـلـهـ أـضـعـفـ".

وـتـرـىـ الصـحـيـفـةـ أـنـ عـلـىـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ -ـ حـينـ يـجـتـمـعـ.ـ أـنـ يـضـيقـ الـخـنـاقـ أـكـثـرـ عـلـىـ الـنـظـامـ السـوـرـيـ،ـ كـمـ أـنـ عـلـىـ دـوـلـ الـاـتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ -ـ الـتـيـ تـشـرـيـ مـعـظـمـ الـنـفـطـ السـوـرـيـ.ـ أـنـ تـضـعـ إـطـارـاـ قـانـونـيـاـ يـمـكـنـهـاـ مـنـ فـسـخـ هـذـهـ الـعـقـودـ،ـ "ـفـالـصـادـرـاتـ الـتـيـ سـتـخـسـرـهـاـ لـنـ تـؤـثـرـ عـلـىـ سـوقـ الـنـفـطـ لـكـنـهاـ سـتـسـاعـدـ فـيـ إـضـعـافـ الـمـوـرـدـ الرـئـيـسـيـ الـأـخـيـرـ لـسـوـرـيـةـ مـنـ الـعـلـمـةـ الـصـعـبـةـ".

وـأـشـارـتـ الصـحـيـفـةـ إـلـىـ أـنـ نـظـامـ الـأـسـدـ قـدـ تـخـلـىـ عـنـ أـيـ شـرـعـيـةـ وـلـيـسـ لـهـ أـيـ حـقـ فـيـ شـنـ هـذـهـ الـحـرـبـ الـقـاتـلـةـ عـلـىـ شـعـبـهـ.

مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ،ـ قـالـ نـشـطـاءـ حـقـوقـيـوـنـ سـوـرـيـوـنـ:ـ إـنـ نـحـوـ 2100ـ شـخـصـ قـتـلـواـ،ـ وـاعـتـقـلـ نـحـوـ 26ـ أـلـفـ شـخـصـ مـنـذـ بـدـءـ الـاـحـتـاجـاجـاتـ الـمـطـالـبـةـ بـإـسـقـاطـ نـظـامـ الرـئـيـسـ بـشـارـ الـأـسـدـ،ـ مـنـهـمـ 12ـ أـلـفـ ماـ زـالـواـ دـاـخـلـ السـجـونـ حـتـىـ الـآنـ.

وـذـكـرـ عـمـارـ الـقـرـبـيـ -ـ رـئـيـسـ الـمـنـظـمـةـ السـوـرـيـةـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ.ـ أـنـ أـسـمـاءـ مـنـ اـعـتـقـلـوـاـ مـوـجـودـةـ عـلـىـ مـوـقـعـ الـمـنـظـمـةـ،ـ قـائـلـاـ:ـ "ـتـسـتـطـيـعـونـ الدـخـولـ إـلـىـ مـوـقـعـنـاـ لـتـطـلـعـوـاـ عـلـىـ كـلـ هـذـهـ الـأـسـمـاءـ:ـ كـلـ شـخـصـ،ـ مـنـ أـيـ قـرـيـةـ،ـ أـيـ عـمـرـ،ـ مـتـىـ تـمـ اـعـتـقـالـهـ".

وـأـضـافـ قـائـلـاـ:ـ "ـبـالـنـسـبـةـ لـعـدـدـ الـشـهـدـاءـ الـذـيـنـ اـسـتـطـعـنـاـ رـصـدـهـمـ مـنـ أـوـلـ يـوـمـ حـتـىـ الـآنـ،ـ تـجاـوـزـ الـعـدـدـ 2100ـ شـخـصـ تـمـ قـتـلـهـ مـنـ الـمـدـنـيـيـنـ،ـ وـهـذـاـ الرـقـمـ لـاـ يـضـمـ الـعـسـكـرـيـيـنـ وـلـاـ يـضـمـ مـنـ لـاـ تـتـحـدـثـ عـنـهـمـ الـسـلـطـةـ،ـ مـنـ هـمـ فـيـ صـفـوفـ الـجـيـشـ..ـ وـأـيـضـاـ فـيـ

موقعنا توجد هذه الأسماء".

غير أنه أردف قائلاً: "أعتقد أن الأرقام الحقيقة قد تكون أكثر من ذلك بكثير.. لكن يتوقف الرقم عندنا عند 2100 شهيد، و 26000 معنّق".

وحول تشكيك الحكومة بأرقام المنظمات الحقوقية قال القريبي: "أنا مقيم في دمشق، خرجت منها بعد اندلاع الثورة.. جسم المنظمة الأساسي، أي أكثر من 700 شخص، موجودون في سوريا، ولدينا 42 محامياً موجودون هناك".

وكشف القريبي عن معلومات وصفها بالـ"الأكيدة" عن أن "حزب الله وإيران هما شريكاً لهذا النظام في قتل وقمع الثوار"، مضيفاً: "بدأ الموضوع بإرسال أسلحة، سواء عبر طائرة تم إيقافها في تركيا، أجبرت على النزول هناك وكانت محملة بالأسلحة والعصي الالكترونية والقنابل المسيلة للدموع، من أجل قمع التظاهرات بسوريا".

المصادر: